الموافق في ٧ ايار ١٨٩٩م وكان حضرة الوجيه سعادتلو عبد الله افندي نعمه محرر مقاولات
بلدي وغيره قد اعد بخاراً خاصاً وكبه كثيرون من وجهاء الملة واعيانها لاستقبال غبطته
وسار بهم الى بشقطاش فصعدوا الى الباخرة « القاهرة » التي تقل غبطته فلثموا راحتيه
وقابلهم باللطف والشكر وارسلت الصدارة العظمى بناءً على الارادة السنية زورقاً بخارياً
من الترسخانة الهمايونية يقل وفداً خاصاً من قبلها مؤلفاً من سعادتلو عزتلو بك و[illegible]
حمدي افندي لاستقبال غبطته عند رسو الباخرة الخديوية الرافعة العلم العثماني وبعد تبادل السلام
والتحية ركب غبطته وجل الوفد السلطاني والحاشية البطريركية الزورق البخاري فاقلهم الى [illegible]
حيث كانت العجلات السلطانية تنتظرهم فركبوها بموكب حافل قاصدين المابين الهمايوني
وبعد ان عرض غبطته فرائض الاخلاص والولاء لاعتاب الشاهانية ونال الالتفات السلطاني عاد
بموكب حافل الى كنيسة الملة في بك اوغلي ملآى بالخلق فاستقبل استقبالاً دينياً
وبعد ان صلى صلاة وجيزة خطب في القوم خطاباً وجيزاً بليغاً عدد فيه مناقب الحضرة العلية

السلطانية وختمها بالدعاء بتأييده ونصره . وبناءً على تلطف الحضرة السلطانية بان يكون غبطته
وحاشيته ضيوفاً لدى عظمتها مدة اقامتهم في الحضرة عد ملجأ الصدارة العظمى منزلاً فاخراً جهز بعد
الاتقان كملت فيه معدات الراحة وانتظمت دوائر الخدمة لجلالته على الحب والسعة وفي اليوم التاسع
من شهر ايار زار غبطته ملجأ الصدارة وحضرات النظار فقوبل بالاكرام ثم زار كل المقامات الرسمية
التي زارت من قبلها منه وبينهم لاستقباله كسفارة فرنسا والسفارة الروسية وغيرهما وفي
اليوم العاشر منه قام بزيارة حضرة عطوفتلو سعيد باشا رئيس كتاب المابين الهمايوني وقد خاضت
صحف الاستانة بتعداد مناقب غبطته وتعلقه بالعرش الخاقاني وحضه ابناء ملته وغيرهم على الطاعة
للحكومة والتمسك بالسدة السلطانية مما كان له تأثير حسن بين سائر الملل المسيحية ووجب
لجلالة السلطانية وثناء اعاظم العقلاء على حسن اخلاص غبطته (المنشور السلطاني)
نشرت الصحف العثمانية في الاستانة وغيرها الكلام في بيان الالتفات الشاهانية
والالتفات العالي التي شمل غبطته بها ثم تطرقت الى مدائح غبطته وحب حاشيته ومنه الوسام المجيدي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)